PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Aqaria**
DATE:	**24-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**60,000**
TITLE :	**As of June 15 No Liter of Benzene Will Be Dispensed without Smart Card**
PAGE:	**30**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Sara El Swefy**

خالد عثمان.. نائب رئيس الهيئة العامة للبترول والتجارة الخارجية:

15 يونيو لن يتم صرف لتر بنزين بدون الكارت الذكى

أكد المهندس خالد عثمان.. نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للتجارة الداخلية فى حواره مع «العقارية»، أن تطبيق منظومة الكروت الذكية للبنزين والسولار ستعمل على توفير المليارات للدولة، وسوف تساهم فى علاج عجز الموازنة، مشيراً إلى أن الهدف من تلك المنظومة هو تقنين استخدام المواد البترولية والقضاء على التهريب، وقال: إن نسبة خفض الدعم من 5 إلى 10٪ مما يكون له مردود إيجابى على السوق، وأوضح عثمان أن الهيئة ستعمل خلال الفترة القادمة على سداد مستحقات الشركات الأجنبية.

■■ فى البداية، هل تم سداد مستحقات الشركات الأجنبية لدى هيئة البترول؟

■ إنّ الهيئة تعمل فى الفترة الحالية على تخفيض المديونية وأن تكون فى الحدود المناسبة وأنّه من المقرر التخلص منها بنهاية عام 2016 وفقاً للوضع الاقتصادى فى البلد، حيث إنّ هناك مستحقات للشركات الأجنبية منذ عام ونصف، ونعمل جاهدين على سداد تلك المستحقات والمسحوبات الجديدة، وبالفعل تم تسديد جزء من المستحقات من خلال التعاون مع البنوك وآخر عن طريق الهيئة ومواردها.

■■ ما المقصود بمنظومة الكروت الذكية التى تم إطلاقها فى الشهر القادم وأهدافها؟

■ تهدف هذه المنظومة إلى القضاء على ظاهرة تهريب المواد البترولية، وذلك من خلال إحكام الرقابة على عمليات شحن ونقل وتداول وتوزيع وصرف المواد البترولية وتأمين وصول الدعم إلى مستحقيه وفق القواعد والسياسات التى تقرها الجهات المختصة وعدم تحمل الدولة لأعباء الدعم، إلا وفق بيانات دقيقة تؤكد قيام مستحقى الدعم بصرف الحصص المخصصة لهم، وتنفيذ السياسات التى تضعها الحكومة لتأمين وصول الدعم إلى مستحقيه، وتوفير البيانات السريعة والدقيقة لكميات وقيمة المواد البترولية التى يتم استخدامها وتوقيتات الاحتياج لها على مدار العام بما يمكن متخذ القرار من التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة، سواء للتمويل أو للقرارات الخاصة بدعم المواد البترولية وفق معطيات الموازنة العامة للدولة، وتلبية احتياجات شرائح استهلاك هذه المواد، بالإضافة إلى إتاحة نظام دقيق للتسويات المالية اليومية بين وزارة المالية والهيئة العامة للبترول وذلك وفق النظم المحاسبية الحكومية بالتكامل مع منظومة مركز الدفع والتحصيل الإلكترونى لوزارة المالية، والمنظومة البنكية لحساب الخزانة الموحد.

■■ ما مراحل المنظومة؟

■ تتكون المنظومة من مرحلتين المرحلة الأولى تهدف إلى إحكام الرقابة على شحن ونقل وتوزيع المواد البترولية من مستودعات البترول إلى نقاط التوزيع (محطات الوقود – وسطاء التوزيع- العملاء المباشرين)، وذلك لضمان عدم تهريب المواد البترولية أثناء عمليات الشحن أو النقل للمواد البترولية خلال هذه المرحلة، وتتيح المنظومة بيانات دقيقة عن المواد البترولية التى تم نقلها بصورة صحيحة من المستودعات إلى نقاط التوزيع المعتمدة، وبالتالى يمكن تحديد قيمة الدعم لهذه المنتجات، والمرحلة الثانية تهدف هذه المرحلة إلى مراقبة عمليات صرف المواد البترولية من نقاط توزيع المواد البترولية (محطات الوقود- وسطاء التوزيع- العملاء المتعاقدين) إلى جميع شرائح مستخدمى المواد البترولية.

■■ كم عدد الكروت التى تم طباعتها بالفعل؟

■ تمّ طباعة 3.7 مليون كارت (سولار/بنزين) حتى الآن 2.5 مليون كارت (سولار/بنزين) لجميع المواطنين بمحافظات الجمهورية تمّ طباعتها وتسليمها لهم من خلال الموقع الإلكترونى السابق للمنظومة، و1.2مليون كارت (سولار/بنزين) تم طباعتها من خلال بيانات الإدارة العامة للمرور، موجودة فى وحدات مرور (بورسعيد، السويس، الإسماعيلية، دمياط، كفر الشيخ، المنوفية، الدقهلية، الفيوم، بنى سويف، المنيا، البحيرة، أسيوط) على مستوى الجمهورية.

■■ ماذا عن جاهزية المحطات لتنفيذ المنظومة؟

■ هناك 27 مركز دعم فنى للمنظومة فى جميع عواصم المحافظات للجمهورية تعمل بكامل طاقتها لدعم جميع أطراف المنظومة (المستودعات- كبار المستهلكين- محطات تموين المركبات -...)، و500 فرد دعم فنى من أبناء المحافظات والحاصلين على المؤهلات العليا تم توزيعهم جغرافياً بما يتناسب ومواقع محطات التموين.

■■ هل تم إجراء اختبار لتفعيل المنظومة فى المحطات؟

■ بالطبع تم إجراء اختبار جميع عناصر المنظومة (كارت المواطن- كارت المحطة- نقاط البيع -POS تدريب العمال فى المحطات -...) وذلك من خلال اتجاهين أساسيين الأول فى إجراء تجربة كاملة على 35 محطة فى القاهرة الكبرى فى بداية 2014 وأيضا تجربة جميع محطات محافظة بورسعيد فى أكتوبر 2014 لاختبار جميع أطراف المنظومة واستخدام المستودعات والمحطات وشاحنات نقل المنتجات البترولية على مستوى الجمهورية لنقاط البيع وكارت شوبين المحطة وكارت الشاحنة منذ بداية المرحلة الأولى فى 1-6-2013 وحتى الآن وقد تم تلافى جميع الملاحظات للمحطات والعاملين بها وباقى الأطراف- كإضافة نقاط بيع كافية وزيادة أعداد كروت المحطة وإعادة التدريب فى بعض المحطات وكذلك زيادة أعداد فرق الدعم الفنى

■■ هل تم تدريب عمال المحطات على استخدام المنظومة؟

نعم ومنذ أطلاق المنظومة وحتى الآن تم تدريب أكثر من 8000 عامل فى جميع المحطات والمستودعات على استخدام نقاط البيع والكروت ويجرى التدريب بشكل دورى لجميع العمال الجدد

■■ ومتى يبدأ توزيع الكروت فى القاهرة الكبرى؟

■ سيتم البدء فى التوزيع خلال الاسبوعين القادمين، وفقاً لجدول زمنى يتم اعلانه فى حينه.

منظومة كروت البنزين ستوفر مليارات للخزانة وتساعد فى علاج عجز الموازنة وتقضى على التهريب

■■ وهل سيتم الاعلان عن جدول توزيع الكروت فى المحافظات؟

■ بالطبع سيتم الاعلان عن جداول التوزيع للمحافظات من خلال الحملة الإعلامية التى تنظمها وزارة المالية والتى ستنطلق قريباً.

■■ هل تم تفعيل المحطات فى المحافظات التى تم توزيع الكروت بها؟

■ بالطبع جميع المحطات مفعلة منذ بدء المرحلة الثانية للمشروع فى 1-7-2013 وجميع الكروت الذكية المسلمة (سولار/بنزين) تعمل ويستطيع المستهلك استخدامها فور استلامها.

■■ هل يتم إصدار الكارت للمواطن ام للمركبة/ما العمل فى حالة امتلاك اكثر من مركبة؟

■ الكارت خاص بالمركبة وليس بالمواطن- وفى حالة بيع المركبة يتم تسليم الكارت مع رخصة المركبة للمشترى وفى حالة امتلاك المواطن لاكثر من مركبة يتم إصدار كارت لكل مركبة

■■ ما الموقف بالنسبة للسيارات ذات السعات اللترية الكبيرة؟

■ لا يوجد تحديد للكميات بالنسبة لأى موديل أو سعة مواتير أو سنة صنع

■■ هل تم تأمين الكارت الذكى بالقدر الكافى وإجراء الاختبارات عليه؟

■ تمّ تأمين الكارت من خلال الكوادر الفنية المصرية المتوافرة للمنظومة بأحدث برامج التأمين المتعارف عليها وان تواجد هنا الفريق فى الشركة المنفذة يتيح دائماً للمنظومة تطوير وتحديث اساليب التأمين، وتم مراجعة التأمين من العديد من الجهات الأمنية المتخصصة بالدولة، والشركة حاصلة على الشهادات الدولية المتخصصة فى تأمين البيانات وتأمين البطاقات.

■■ هناك بعض المحطات فى بعض الأماكن النائية «الشبكات الارضية والاتصالات ضعيفة جداً فيها»... كيف أمكنكم التغلب على هذه المشاكل؟

■ وقد تم إجراء اختبار لقوة الاتصالات لجميع المحطات على مستوى الجمهورية من خلال الثلاث شبكات العاملة بمصر وفى حالة تعذر أو ضعف الاتصال من خلال هذه الشبكات تمّ إتاحة الاتصالات من خلال الأقمار الصناعية والتغلب نهائيا على أى مشاكل خاصة بالاتصالات- تم تصميم وتشغيل الكارت الذكى فى حالة الاتصال بين نقطة البيع والمنظومة «On line Mode»، كذلك إتاحة عدد كاف من حركات تموين المركبات للكروت فى حالة فقد الاتصال بين نقطة البيع والمنظومة «Off line Mode»، على أن تتم عمليات إرسال الحركات بمجرد إعادة الاتصال مع المنظومة.

■■ كيف تتمكن الهيئة العامة للبترول من متابعة جميع أطراف المنظومة؟

■ من خلال غرفة المراقبة والتحكم للمنظومة والتى تم تجهيزها بالهيئة العامة المصرية للبترول والتى تتيح للهيئة المراقبة والمتابعة اللحظية لحركات توزيع المنتجات البترولية من مصادر التخزين (المستودعات) إلى جميع الجهات المستهلكة بجميع أنحاء الجمهورية.

وقد تم تجهيز هذه الغرفة بجميع وسائل الاتصال- ومجموعة من الشاشات لمراقبة حركة المواد البترولية بشكل لحظى.

■■ هل تم الانتهاء من تسجيل قمائن الطوب والمخابز ومراكب الصيد على المنظومة؟

■ تمّ تسجيل عدد 730 قمينة طوب على مستوى الجمهورية على المنظومة وإصدار الكروت الذكية للمخابز فى 20 محافظة وكذلك إصدار الكروت الذكية لمراكب الصيد فى البحر الأحمر (الأكة والسويس وبرنيس وبورسعيد) لتمكين الهيئة من مراقبة حركة المواد البترولية لهذه الجهات.

■■ هل تم إضافة منتج المازوت إلى المنظومة؟

■ خلال نوفمبر 2013 تم إضافة منتج المازوت إلى المنظومة من خلال تسجيل الجهات التى تتعامل بالمنتج كمحطات الكهرباء ومصانع الأسمنت والحلوى والأغذية وتطوير المنظومة لتشمل طريقة نقل المازوت باستخدام الأنابيب والقطارات إلى هذه الجهات.

■■ هل الأجانب يحصلون على المنتج بسعره المدعوم؟

■ الأجانب يحصلون حالياً على المواد البترولية بالسعر المدعوم، إلا أنّه بعد توزيع البطاقات الذكية بالكامل سيحصلون على المواد البترولية بسعر التكلفة وتصل كميات الوقود التى تطرحها وزارة البترول فى الأسواق سنوياً إلى 16 مليار لتر سولار و8 مليارات لتر من البنزين بدعم يزيد على 100 مليار جنيه.

■■ وماذا عن نسبة خفض الدعم على المنتجات البترولية المستهدفة من قبل الحكومة؟

■ تستهدف خفض الدعم من 5٪ إلى 10٪ وإذا ووصل الخفض إلى 10٪ فسوف يكون له مردود ايجابى على السوق المصرى.

■■ هل يتم تحديد الكمية للدعم؟

■ لا يمكن تحديد الكمية فى الوقت الحالى للمواطن لاسيما يمكن تحديد الكميات للقطاعات وليس للأفراد.

■■ أهم التحديات التى تواجه الهيئة خلال العام الحالى؟

■ تعمل الهيئة على سداد مستحقات الهيئة للشركاء الأجانب إلى جانب تنمية فى الحقول الموجودة وتحقيق مزيد من الاكتشافات الجديدة إلى جانب المزيد من الوعى من قبل الإعلام فى الفترة القادمة.

■■ ما وجهة نظرك حول كيفية حل أزمة الطاقة فى مصر؟

■ المشكلة تكمن فى الغاز الطبيعى فقط لأن استهلاك محطات توليد الكهرباء منه كبير للغاية، ولذلك قامت الحكومة باستيراد كميات كبيرة من الغاز منذ شهر تقريباً لحل أزمة الطاقة التى تشهدها مصر حالياً.

وأؤكد أن الفترة القادمة ستشهد زيادة فى منافذ توزيع المنتجات البترولية مع تقنين الأوضاع ومد خطوط الغاز للمنازل، وبجانب ذلك نقوم بتطوير محطات توليد الكهرباء وبدأت عمليات التطوير فى شهر أكتوبر الماضى ومستمرة حتى الآن حيث قامت الدولة بتخصيص جانب من المعولات التى تصل إلى قرش لكل لتر لتطوير المحطات.

■■ هل ترى أن دخول الموظفين فى شركات البترول مبالغ فيه كما يقال من البعض؟

■ نحن نعتبر شركات عامة ولسنا بشركات خاصة لذلك دخل الموظفين فى شركات البترول مناسب، ولكن ما يقال إن دخل موظفى البترول مبالغ فيه فذلك فى الشركات الأجنبية وليس المصرية.

سارة السويفى